اى لكونه كليات ان التاويل ليس الا للكلية اهـ قوله فالدفع ما اورد
من انه مجاز اى فاذا كان المقصود انما هو المفرد المخصوص الذى هو
حاتم الطائى وان التاويل ليس الا لاجل جريان الاستعارة الدفع الخ
اى فالتشبيه فى الحقيقة انما هو بحاتم نفسه والتاويل انما هو لتصحيح
جريان الاستعارة فظهر ان المقصود الاصلى انما هو الالحاق بحاتم نفسه
وان التاويل تقديرى لتصحيح قاعدة الاستعارة وان التشبيه انما
هو بعد التاويل بكلى وان دعوى الاندراج بعد التشبيه كما فى الاسد
سواء اهـ قوله اخذ منه ان دعوى الاندراج الخ وجه الاخذ ان العطف
فى قول الشارح وادعى على ثم يتبادر منه ان الادعاء يكون بعد
التشبيه اهـ قوله وبهذا الدفع ما قيل الخ حاصل ما قيل انه اذا كان
التاويل لحاتم بانه موضوع للجواد سابقا على التشبيه فيكون المشبه
فيكون المشبه وهو الرجل الكريم فردا من افراده فلا حاجة الى التشبيه
لانه يصدق على المشبه ح اهـ قوله وحاصل الدفع الخ قال الابهرى التاويل
ادخل صنعة قاعدة الاستعارة حاصل بعد التشبيه بالشخص نفسه فالترقى
التوقف بانه بعد التاويل يحمل المشبه فلا يتاتى تشبيه ونقل بحاصل
ان التاويل تقديرى لتصحيح قاعدة الاستعارة والغرض الاصلى الالحاق
بالشخص المعهود اهـ قوله حاتم هذا تقدم عند قول الشارح كحاتم ما فيه
الكفاية فارجع اليه ان شئت قوله حسان هو شاعر النبى صلى الله عليه
وسلم اهـ قوله بناء على مساواته للنكرة اى فى الوضع للفرد المنتشر خلاف
ما لو قلنا بوضعه للحقيقة المعينة لا بقيد الاستحضار فى الذهن
اهـ قوله الشارح فره بعبده قبر اشارة الى انه وان كان تغييرا فى اللفظ
هو تقييد فى الحقيقة اهـ قوله الشارح اخصر واوضح وجه الاوضحية
انه يكون ح نصا فى التقييد الذى هو المراد واما وجه الاخصرية
فظ اهـ قوله الشارح وكانه اى المص لعله اتى بكانه مع المتن له لطول
العهد بين تاليف الشارح وتاليف المتن فينتفى الجزم بما قصده حين
تاليف المتن او هى للتحقيق لا للترجى او الترجى بحسب انه لم يصرح
بذلك ويحتمل ان الضمير فى وكانه عائد على من اخذ من كلامهم هذا
التغيير وهو السكاكى اهـ قوله الشارح وعلمه اى على ان المصنف
بهذا التغيير توجيه تقييد عبارة التلخيص اهـ قوله الشارح ابين
اى اوضح فى التقييد فان اسما لفظ صادق ليس قيدا لشئ بل هو
تكرار اذ الغرض تقييد اسم الجنس بغير المشتق لا بكونه اسما غير مشتق
اهـ قوله الشارح وليس تغييرا لحقيقة الخ اى ليس تغييرا حقيقة لحقيقة اسم الجنس

اهـ قوله الشارح

اهـ قوله والا اى وإلا نقل انه ليس تغييرا حقيقة لحقيقة الجنس بل
قلنا انه تغيير حقيقة لحقيقة اسم الجنس قوله الشارح لتشمل علم الشخص
اى ولو لم يشتهر بصفة قوله فيلزم ان تعريف الاصلية اى المفهوم
من تقسيم الاستعارة الى اصلية وتبعية اهـ قوله غير مانع الخ بيانه
ان المص لو عبر باسم الجنس ولم يفسره بقوله اى اسما غير مشتق
للزم عليه دخول النكرات المشتقة فى الاستعارة الاصلية مع ان
استعارتها تبعية ولزم عليه خروجها من التبعية ولزم عليه ايضا
دخول المعارف الجامدة كاسامة والاسد فى التبعية وخروجها
من الاصلية فيصير كل من تعريفى الاصلية والتبعية غير جامع
وغير مانع لان قوله ان كان المستعار اسم جنس فالاستعارة اصلية
يدخل فيه النكرات المشتقة ويخرج من التبعية لانها من قبيل اسم
الجنس وقوله والا فتبعية اى والا يكن المستعار اسم جنس فتبعية
يدخل فيه المعارف الجامدة كاسامة والاسد ويخرج من الاصلية
لانها ليست من قبيل اسم الجنس والحاصل ان المص لم يقل مراده
الاصل ان كان المستعار اسما غير مشتق بل قال ان كان المستعار اسم
جنس اى اسما غير مشتق ليوافق القوم فى تعبيرهم ثم يفسره اشارة
الى انه ليس المراد باسم الجنس ما ساوى النكرة اى ما افاد معناها
كما هو مصطلح النحاة لانه يصير كل من تعريفى الاصلية والتبعية المفهوم
من التقسيم غير مانع وغير جامع لدخول النكرات المشتقة فى الاصلية
وخروجها من التبعية ولدخول المعارف الجامدة كاسامة والاسد
فى التبعية وخروجها من الاصلية وليس المراد باسم الجنس ايضا
ما قابل المصدر والمشتق كما هو مصطلح العضد لانه يخرج المصدر
من الاصلية ويدخله فى التبعية وهو خلاف الصواب فتعين
انه الاسم غير المشتق كما مر انه مصطلح الفن سواء كان معرفة او نكرة
مصدرا او غير مصدر اهـ قوله فلا يقال الخ الذى لا يحسن ان يفرع
هذا على البيان الآتى فى قوله بعد هذه فيتقول قوله مع ان
الاستعارة فيه تبعية اى فيلزم الخ قوله فره اى تغييرا مقصودا
الخ فلا يقال ان التفسير ليس الخ ويدخل الكلام على اسماء الافعال
وما شابهها بعد التوجيهات فى الشرح اهـ قوله يشمل اسماء الافعال لانها
لانها اعلام اجناس والمراد من اسم الجنس ما يشملها وعلم الشخص
والنكرة والمشتق الا انه اخرجه بقوله اى اسما غير مشتق قوله مع ان
العصام فى الفارسية الخ نصه فيها اعلم ان الاستعارة التبعية

Copyright © King Saud University